

## تاج العروس من جواهر القاموس

وكان بُجَيَّرُ هذا قد التَّقَى هو وَقَعْنَبُ بن الحارث اليربوعيُّ فقال بُجَيَّرُ : يا قَعْنَبُ ما فَعَلْتَ البيضاءُ فَرَسُكَ ؟ قال : فكيف شُكْرُكُ لها ؟ قال : وما عَسَيْتُ أَنْ أَشْكُرَها ؟ قال : وكيف لا يَشْكُرُها وقد زَجَّتْكَ مِنْني ؟ قال قَعْنَبُ : ومتى ذلك ؟ قال : حيث أقول : .

تَمَطَّتْ بِهِ البيضاءُ بَعْدَ اخْتِلَاسِهِ ... عَلَى دَهَشٍ وَخِلَاتُنِي لَمْ أَكْذِبِ فَأَزْكَرَ قَعْنَبُ ذَلِكَ وَتَلَاعَنَا وَتَدَاعَيْنا أَنْ يَقْتُلَ الصادِقُ منهما الكاذبَ ثم إن بُجَيَّرًا أَغَارَ على بني العنبيِرِ فَعَنِمَ وَمَضَى وَأَتَيْعَتَهُ قبائلُ من تَمِيمٍ ولحقَ به بنو مازنٍ وبنو يَرْبُوعٍ فلما نَظَرَ إلیهم قال هذا الرَّجَزُ ثم إنهم اِحْتَرَبُوا قليلاً فحَمَلَ قَعْنَبُ بن عِصْمَةَ بنِ عاصمِ اليربوعيُّ على بُجَيَّرٍ فطَعَنَهُ فَأَذْرَاهُ عن فرسه فَوَثَبَ عليه كَدَّامُ بن بَجِيلَةَ المازنيُّ فَأَسْرَهُ فجاءه قَعْنَبُ اليربوعيُّ لِيَقْتُلَهُ فَمَنَعَ منه كَدَّامُ المازنيُّ فقال له قَعْنَبُ : مازرَ رَأْسَكَ والسَّيْفَ . فخلَّى عنه كَدَّامُ فضربَ به قَعْنَبُ فَأَطَارَ رَأْسَهُ ومازَ تَرَخِيمَ مازنٍ ولم يكن اسمه مازنًا وإنما كان اسمه كَدَّامًا وإِنما سمَّاهُ مازنًا لأنَّه من بني مازنٍ وقد يَفْعَلُ العَرَبُ مثْلَ هذا في بعض المواضع كذا في اللسان . ونُوكِنْدُ : قريةٌ من قُرَى سَمَرِ قَنْدَ وتفسيره حَفَرٌ جَدِيدًا .

ن م ر د .

نُمرُودُ بالضمِّ وإِهمالِ الدالِ وإِعجامِها وفي المزهر بالوجهينِ وصَرَاحِ العِصَامِ وغيرُهُ بِأَنَّه بالمُعْجَمَةِ قال شيخُنَا : ويؤَيِّدُهُ ما أَنشده الخفاجيُّ في المجلس الثامن من الطِّرَازِ لابنِ رَشِيْقٍ من قَوْلِهِ : .

" يَارَبِّ لَا أَقْوَى عَلَيَّ دَفْعِ الْأَذَى بِكَ اسْتَعْنَتْ عَلَيَّ الزَّمَانُ الْمُؤَذِي .

مَالِي بَعَثَتْ إِلَيَّ أَلْفَ بَعُوضَةٍ ... وَبَعَثَتْ وَاحِدَةً عَلَيَّ نُمرُودُ قال : وهو الموافق للضَّابطِ الذي نَظَّمَهُ الفارابيُّ فَرَقًا بين الدَّالِ والذالِ في لُغَةِ الفُرْسِ حيث قال : .

احْفَظِ الفَرَقَ بَيْنَ دَالٍ وَذالٍ ... فَهُوَ رُكْنٌ في الفارسيَّةِ مُعْظَمٌ . كُلاً ما قَبِلَهُ سُكُونٌ بِلاَ وَآ ... وَفَدَالٌ وما سِوَاهُ فَمُعْجَمٌ وفي أَمالي

ثَعْلَابٍ : نُمْرُودٌ بالذال المُعجمة وأهل البصرة يقولون نُمْرُود بالذال المهملة وعلى هذا عَوَّلَ كَثِيرُونَ فَجَوَّزُوا الوَجْهَيْنِ اسمُ مَلِكٍ مِنْ الجَدِيَابِرَةِ معروفٌ قاله ابنُ سَيِّدِهِ فِي المَحْكُمْ وكَأَنَّ ثَعْلَابِيًّا ذَهَبَ إِلَى اشتقاقِهِ مِنَ التَّمَرِّدِ فهو على هذا ثُلَاثِيٌّ قال شيخُنَا : وهو نُمْرُود بن كَنْدَعَان بن سِنْدَجَارِيب ابن نُمْرُود الأَكْبَر بن كُوش بن حَام ابن نُوح قاله ابنُ دُرَيْدٍ فِي التَّنْوِيرِ . ومما يستدرك عَلَيْهِ : ن و م د .

نَوْمَوْدٌ بفتح الأَوَّل والثَالِثِ : جَدُّ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ نَوْمَوْدِ الجُرْجَانِيِّ شَافِعِيٍّ تَفَقَّهَ عَلَى أَبِي العَبَّاسِ بنِ سُرَيْجٍ .  
ن و د .

نَادَ الرجلُ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وقال اللُّيْثُ : نَادَ نَوْدًا ونُوَادًا بالضمِّ ونَوْدَانًا مُحْرَكَةً : تَمَايَلَ مِنَ النَّعَاسِ . وفي التَّهذِيبِ : نَادَ الإِنْسَانُ يَنْوُدُ نَوْدًا ونَوْدَانًا مِثْلَ نَاسٍ يَنْوُسُ . ونَاعَ يَنْوُعُ . ونَوَادَةٌ كَقَتَادَةٍ : بِالْيَمَنِ بِهَا قَبْرُ سَامِ بنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وهي من أَعْمَالِ البَعْدَنِيةِ . وتَنْوَدُ الغُصْنُ وتَنْوَعُ إِذَا تَحَرَّكَ وَمِنْهُ نَوْدَانُ اليَهُودِ فِي مَدَارِسِهِمْ وفي الحَدِيثِ لَا تَكُونُوا مِثْلَ اليَهُودِ إِذَا نَشَرُوا التَّوْرَةَ نَادُوا يَقَالُ : نَادَ يَنْوُدُ إِذَا حَرَّكَ رَأْسَهُ وَأَكْتَأَفَهُ . ومما يستدرك عَلَيْهِ : ن و ر د .

نُورِدٌ بضم أَوَّلِهِ وفتح ثَانِيهِ وسكون الثَالِثِ : اسمُ قَصَبَةٍ مِنْ نَوَاحِي كَنَازِرُونَ بِفَارِسَ مِنْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بنُ المُبَارَكِ الصُّوفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدِ الرُّهَافِيِّ صاحبِ أَبِي القَاسِمِ الطَّبَّيْرَانِيِّ .

ن و ن د